

## 21 - نونية ابن القيم - الأبيات من ) 961 ( إلى ) 181 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في نورية ابن القيم الى مية تسعه وستين وكذلك افعال المهيمن يعني في حكاية قول الجهم واصحابه ومن تبعهم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن القيم رحمه الله لم تقم ايضا به خوفا من الحديث - 00:00:31  
تاني فاذا جمعت مقاداته انت اذا جمعت مقالاته انتج كذبا وزورا واضح البهتان اذ ليس الافعال فعل الها. والرب ليس بفاعلا  
عصيان فاذا انتفت صفة الاله وفعله وكلامه وفائق الانسان - 00:00:52

فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي ولا تكليف عبد ثانى قال الشارح رحمه الله وكذلك افعال المهيمن لم تقم خلاصة الكلام ان ان الجهمية يقولون ان افعال الله عز وجل - 00:01:18

لا تقوم بالله يقال ذلك خوفا من اه الحدوث لانهم يقولون من تقوم به الافعال فهو حادث مخلوق ثم الشيخ ذكر يقول فاذا جمعنا مقالة ايه الاولى انه يقول ان افعال العباد ليست لهم هي فعل الله - 00:01:35  
مم ثم يقول ان الله لن تقوم به الافعال لا لم يفعل نتج من هذا ان هذه الافعال ليست لا لله ولا للعبد هذا كذب كبير. هذا زور ما بعده زور - 00:01:59

قال الشارح رحمه الله وكذلك افعال المهيمن لم تقم ايضا به خوفا من الحديث. افعال المهيمن لا يصح ان تنسب اليه. يعني كل الصفات الفعلية لا تنسب الى الله. فخلقها بمعنى مخلوقه وسمعه بمعنى مسموع. هذا تفسيرهم للخلق - 00:02:17  
هذا خلق الله هذه مخلوقات خلق السماوات والارض لانه فاعل وانما لانه حدثت هذه فتسمى خطأ قوله وهلم جرا. قوله خوفا من الحديث يعني خوفا من ان تقوم به الحوادث - 00:02:38

والحوادث لا تقوم الا بحادث. هذه قاعدتهم المهدومة فنفي ايضا ان تقوم الافعال بالله. وهذا من الغرائب افعال العباد بالنسبة لله افعال الله. وافعال الله لا تنسب الى الله هذا شيء عجيب. عندهم يعني لو قلنا ان الله فعل كذا اذا حللت به الحوادث - 00:03:03  
واذا حللت بي الحوادث اذا هي اذا هذه الحوادث لها محدث ويلزم منها ان يكون خلقت افعال الله ويلزم من ذلك انه مخلوق هذا باب وهذا من الغرائب افعال العباد بالنسبة لله افعال الله. وافعال الله لا تنسب الى الله فهذا شيء عجيب. فانظر الى هذا الهذيان الذي - 00:03:24

ما فوقه هذيان. هذه المذاهب لولا ان الذين ينقلونها ثقات كابن القيم وابن تيمية رحمهم الله ما صدقنا. لكنهم جزاهم الله خيرا  
خضوا لنا المخيط فاظهرروا الزيد. خضوا لنا المخيط فاظهرروا الزيد - 00:03:54

خضوا مخض اللين يمغضه الضوء ظاء ضاد المخيط يخرج الزيد اللين يغض فيخرج الزيد لكنهم جزاهم الله خيرا خضوا لنا المخيط فاظهرروا الزيد. فهم قرأوا كتب هؤلاء ومحصوها وعرفوها. ونقلوها اليينا صافية - 00:04:12  
والله ثقات في نقلهم وثقات في فهمهم ايضا. لانه ربما يطالع الانسان كتاب شخص ولا يعرف معناه. فينقل عنه ما لا يريد لكنه ثقات في النقل وثقات في الفهم. فنقول ان هذا المذهب وهم ايضا مارسوا هؤلاء المذاهب - 00:04:36

هذه المذاهب واصحاب هذه المذاهب وناظرها نظروهم ثم انهم في اوائل اعمارهم درسوا عليهم ودرسوا كتبهم شيخ الاسلام مثلا اقرأ كتب الأربعين للرازي ورد عليها اقرأها تدريسا درس عليه ابن ابن القيم - [00:04:54](#)

مدرسة الاسطوانية وبينها وشرحها مطبوع كلامهم يأتي ويبيّنه وينقضه ورد في بين تلبيس الجهمية معروف مطبوع نزد على [00:05:18](#) تلبيسات الرازي سماعة سمعة تقدير منهج التقديس فرد عليه في منهاج في بيان تلبيس الجهمية - [00:05:18](#)

الجهمية تلبيساته ويأخذ مقطعا من كلامه ويشرحه يبين مقصوده ويرد عليه كذلك في العقل والنفل ويرد على وصول الرازي [00:05:49](#) واصحابه التي جعلوها انهم كيف يردون ادلة العقل ادلة النفل يزعمون انه عقل وهو في الحقيقة مختلف - [00:05:49](#)

وهكذا في بقية الكتب وهم عن خبرة معرفة دقيقة وذلك هؤلاء ما قالوا ان كلام ابن تيمية عنهم غير صحيح وفهمه خطأ او كلام ابن [00:06:11](#) القيم عنهم غير صحيح او فهمه خطأ لا - [00:06:11](#)

اخذوا يجاجون ويجادلون ويظلون ويكررون عليكم السلام فهم قالوه عن خبرة وعن ممارسة وعن سابق ساق له لانه مثل ما ذكر [00:06:31](#) شيخ الاسلام انه كان يقول كنت اول امرني يقول في الاصلين بقول اهل البدع - [00:06:31](#)

مسألة اصل القدر واصل اسمع اللي هو للصفات ما يتعلق بها ثم فتح الله عليهم لما قرأ كتب السلف كذلك ابن القيم كان في اول امرة على هذا من الله علي - [00:06:54](#)

شيخ الاسلام بين له هذا. سيدرك في هذه النونية من شيخ الاسلام عليه بفضل الله فنقول ان هذا المذهب لا يكاد يتصوره عاقل.

فضلا عن ان يعتقد في ربه فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان. الاولى العبد ان العبد مجبور - [00:07:11](#)

وان الله خالق افعال العبد وليس للعبد منها الا النسبة المجازية. المقالة الثانية ان الله لا تقوم به الافعال لا يفعل فكيف يجتمعنا فيه [00:07:38](#) عن الله فعله وتثبت لله فعل العبد - [00:07:38](#)

وهم يقولون انهم عقلا يقول ان علمهم هذا اعلم واحكم العلم السلف هذا الجنون يعتبرونه اعلم واحكم العلم السلف. اعوذ بالله اذا جمعته فاذا جمعت مقالتيه انت جا كذبا وزورا واضح البهتان. قوله كذبا اي كذبا في قولهم. ان افعال العباد افعال الله. قوله وزورا - [00:07:57](#)

ذلك وهو اقبح الكذب. ونفيهم افعال الله عن نفسه ايضا كذب وزور [00:08:25](#) قالت النفاة الذين ينفون صفات الله الاختياري الفعلية يقول فان [00:08:25](#) قالت النفاة انما نفينا الصفات لان دليلنا على حدوث العالم - [00:08:25](#)

وابيات الصانع دل على نفيها فان الصانع اثبتناه بحدوث العالم وحدوث العالم انما اثبتناه بحدوث الاجسام والاجسام انما اثبتنا حدوث [00:08:55](#) حدوث بحدوث الصفات التي هي الاعراض التسلسل هذا عندهم ما الذي احوجهم الى هذا؟ والنصوص موجودة - [00:08:55](#)

لماذا؟ لأنهم قرروا في كتب ليس عندها من الوحي شيء. فاحتاجوا الى تلك فاخذوا بها وتركوا الوحي او قالوا انما اثبتنا حدوث [00:09:25](#) بحدوث الافعال التي هي الحركات وان القابل لها - [00:09:25](#)

يعني الافعال لا يخلو منها وما لا يخلو من الحادث الحوادث فهو حادث او ان ما قبل المجيء والاتيان والتزول كان موصوفا بالحركة [00:09:48](#) وما اتصف بالحركة لم يخلو منها او من السكون الذي هو ضدتها - [00:09:48](#)

وما لا يخلو من الحوادث فهو حادث فاذا ثبت حدوث الاجسام قلنا ان المحدث لابد له من محدث فاثبنا الصانع بهذا يعني هذا الكون [00:10:10](#) المحدث له محدث وهو الله هذا الذي استطاعوا ان يتوصلوا فيه الى اثبات الخالق بهذه الطرق - [00:10:10](#)

المطلولة التي لا يحتاج اليها لان الله فطر العباد على هذا ما يحتاج نتيجة صحيحة لكن مقدمة خطأ هم اصلا اصلا هم يثبتون هم [00:10:37](#) بفطريتهم مقررون لكن يحتاجون الى مثل هذا الكلام - [00:10:37](#)

ومع ذلك ما اثبتت لهم اليقين لانها اورثت لهم الشكوك بقوا في حيرة ما ثبتت لهم اليقين قالوا فلو وصفناه بالصفات او بالافعال القائمة [00:10:58](#) به لجاز ان تقوم الافعال والصفات بالقديم - [00:10:58](#)

القديم الذي ليس بحادثة وحيثئذ فلا يكون دليلا على حدوث الاجسام اثبات دليل في بطل دليل اثبات الصفات لاجل ان يبطلوا ان [00:11:17](#) اثبات الصفات الادلة قالوا لان اثباتها وقيامتها بالله - [00:11:17](#)

يستلزم منه ان يكون ها حادثا تعالى اللهم يقول اللهم طيب و اذا الغيت عنه ونهيت عنه لزم التعطيل وانه معطل من كل صفة وهذه صفة المعدوم الذي لا وصف ولا فعل - 00:11:39

رجعوا الى اثبات انه معدوم اعوذ بالله قوله كذبا قوله زورا كذلك هو اقبح الكذب ونفيهم افعال الله عن نفسه ايضا كذب وزور ليست الافعال فعل الها والرب ليس بفاعل العصيان. فاذ انتفت صفة الله وفعله وكلامه وفعائل الانسان فهناك لا خلق ولا - 00:11:59  
امر ولا وحي ولا تكليف عبد ثانٍ. يعني ان افعال الله ليست فعله قوله والرب ليس بفاعل العصيان اذا نفي فعل العبد وقيامه بالعبد وانه قائم بالله ثم نفي فعل الله وقال ان الله لا تقوم به الافعال - 00:12:31

خوفا من قيام الحوادث به والحوادث والحوادث على زعمه لا تقوم الا بحادث. اذا انتفى فعل الرب عن الرب. وانتفى فعل العبد عن العبد. يعني العبد لا يفعل والرب لا يفعل. اذا لم يبقى شيء. اذا لا شرع ولا وحي ولا قرآن وهذا من اللوازم. وقد تقدم في القواعد المثلية - 00:12:48

لوازم انهم لازم هذا لا ينفك منه يعني من اللوازم ما يمكن الانفكاك عنه لكن لازم لا محيد عنه قال وقد تقدم في قواعد مثلية. تقدم هذا معناه ان الشيخ - 00:13:08

سبق ودرس القواعد المثلية قبل اقراء النونية لو عدلت او عدلت وقد ذكرنا في القواعد لو عدلت تسجيل صوتي تكلم على قضية لازم المذهب هل هو لازم ام لا الشيخ الصبح صفحة ثلاثة في القواعد المذهبية. ايه - 00:13:29  
وقد عليكم السلام ورحمة الله. وقد تقدم في القواعد المثلية هل لازم المذهب او هل لازم المذهب مذهب او لا؟ وقلنا مهما كان لازما من كلام الله وكلام رسوله فهو حق - 00:14:07

واما ما كان لازما من اقوال فان كلام الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم وحي والوحى معصوم والله عز وجل لما تكلم بالامر بشيء وذكره يعلم ما يلزم منه ولذلك اذا كان يلزم منه شيء يفهم خطأ يبينه - 00:14:22  
الله عز وجل يقول ان الله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لما ضرب الامثال يعلم لوازمه فلا يضرب الا المثال الذي لا يلزم منه السوء - 00:14:42

كل انسان لو جاء وضرب المثال لله فاقيسه يقع في الباطن مثل ما هؤلاء لما ضربوا الاقيس في حدوث العالم وقعوا في هذا والنزول الكلام بكلامي خل مخلوق اول استواء بالاستيلاء لزم منها اشياء اخرى - 00:14:58  
انه لم يكن مستوليا عليه سامي واما ما كان لازما من اقوال العلماء ومذاهبهم فليس بمذهب لهم لجواز ان يتزموا به فيكون مذهبا لهم او لا يتزموا به فلا يكون مذهبا - 00:15:19

لهم. وسبق بيان سبب عدم التزامهم لان الانسان ناقص قد يقول القول ولا يشعر ولا يخطر بباله ما يلزم من ورائه من اللازم الباطل هذا نستفسر من هل تلتزم بهذا الكلام - 00:15:34

فإذا نبه واذا به لازمه انه ظلال يقول لا لا التزم يقول كلامي المجمل يفسر من كلامي وهكذا وكل قاعدة شواذ لكن اذا قيل له تلزم تلتزم هذا الكلام اللوازم التي تبني على قولك فقال نعم التزمها - 00:15:53  
لكن هؤلاء اعوذ بالله يصرحون اذا هؤلاء والعياذ بالله نفوا نفوا قيام الافعال بالانسان. وبذلك ابطلوا القدر والشرع بطل الحكمة وقد سبق انهم لا يثبتون لله حكمة. فاذا كان الانسان يفعل بغير اختياره. اذا كيف نمدح المطبع؟ وكيف نذم العاصي؟ كيف - 00:16:18

نعقاب العاصي وكيف نثيب المطبع؟ اذا كان الله لم يقم به فعل. فاين كلامه؟ وain فعله؟ وain خلقه؟ وain تدبيره اذا يلزم على قولهم نفي الشرائع كلها. وبيطال القدر والشرع فهم يرون ان فعل الله هو المفعول فقط. اما ان يكون فعل قائم به - 00:16:46  
فهو مخلوق بلا خلق قائم بالله. والله خالق بلا وصف قائم به. بل خالق اي له مخلوق. هم ينكرون فعل الله الذي ومتصرف به وهذا اكبر تناقض ولا شك ان القول الذي لا يقبل العقل سواء وما دل عليه الكتاب والسنة. فلا شك ان الله موصوف بالافعال - 00:17:06  
وصفه سبحانه وتعالى قائم به. ولا يلزم من حدوث الفعل حدوث الفاعل بلا شك. وهل يمكن مفعول بلا الجواب ابدا. وهل يمكن ان

يوجد قصر مبني بدون بناء من بانيه؟ الجواب ابدا. فالمعنى يلزم منه سبق الفعل - [00:17:26](#)  
والا لما حصل المطلوب. ونقول ايضا ان الانسان هو الفاعل. ولو لم يكن هو الفاعل لكان الرجل اذا زنا لذهبنا لواحد لم يزني لان هذا ما  
فعل فنقول الذي دل عليه الكتاب والسنة. الانسان اذا زنا - [00:17:46](#)

لكان الرجل اذا زنا لذهبنا لواحد لم يزني لان هذا ما فعل ونقول ايضا ان الانسان هو الفاعل ولو لم يكن هو الفاعل  
لكان الرجل اذا زنا لذهبنا لواحد لم يزني لان هذا ما فعل - [00:18:04](#)

يعني ان الفعل واحد كأنه يريد ان يقول اذا قلنا انه لم يفعل صار الفاعل وغير الفاعل انهم فعلوا. فعلوا هذا المعنى احيانا البعض كلام  
يكون صوتيلا لا يفهم الا من نظرة الصوت. ايه - [00:18:33](#)

خاصة اشياء التعجب صغ الاستفهام احيانا ما تخرج الا لو جررت عن عن الاستفهام جرد عن عن الهمزة وعن الاستفهام. ما تفهم  
الصيام. لو قلت له فعلت ذلك وكتبت كتابة كأنها - [00:18:59](#)

تقرير وهي صيغتها استفهام مجرد عن افعلت هل فعلت اخشى انه يكون التسجيل فيه يعني يبين المقصود على كل هو مازا  
يقول المصنف؟ فهناك اي على قوله لهم لنفي فعل الله - [00:19:23](#)

وكذلك نسبة نفي فعل العبد عن العبد ونسبته الى الله تناقض فاذا قلنا بهذا اذا انتفت صفة الله عز وجل صفة وانه فاعل وكذلك  
وكانه في كلامه لانهم هم ينفون الصفات - [00:19:44](#)

ينفون الافعال وينفون انه تكلم وينفون ان العبد فعل الفعل. انما تضاف اليه مجازا لم يفعل شيئا فهناك بناء على ذلك لا خلق لان الله لم  
يفعل ولا امر لان الله لم يتكلم على كلامهم هم. ها - [00:20:01](#)

ولا وحي ولا تكليف انسان ثاني لانه من الذي سيفعل اذا كان لا يستطيع ان يفعل شيئا وهو لا يستطيع وتنسب الفعل الى الله. ثم  
يقولون الله لم يفعل. ليس فعلا - [00:20:21](#)

اعوذ بالله مثل ما قال الشيخ لولا ان هذا ذكروه هؤلاء الثقات عاشوراء تصديقه عن هؤلاء ولكنه موجود في كتبهم فنقول الذي دل  
عليه الكتاب والسنة هو ان. الكتاب اسمه قصة - [00:20:41](#)

قصة المشاعر كتاب كبير تاريخهم ومسائلهم وبين انهم كيف خالفوا العقل الذي يظنون انه انهم وذكر شيئا عجيبا ينقل من كتبهم قل  
من كتبه فنقول الذي دل عليه الكتاب والسنة هو ان للانسان فعلا قائما به يحمد عليه ويذم ويثاب ويعاقب. ويصل به الى الدرجات  
العلى او الى الدرك الاسفل من - [00:21:00](#)

هذا لا شك فيه وهو مقتضى العقل والشرع قال المصنف رحمة الله وقضى على اسمائه بحدودتها وبخلقها من جملة الاكوان. فانظر الى  
تعطيمه الاوصاف والافعال والاسماء للرحمه ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل منه نفي ومن جد ومن كفران - [00:21:36](#)

قال الشارح رحمة الله وقضى على اسمائه بحدودتها وبخلقها من جملة الاكوان. فانظر الى تعطيله الاوصاف والافعال والاسماء للرحمه  
ابن القيم رحمة الله يقول وقضى يعني جهما. اسماء الله تبارك وتعالى قديمة تسمى بها جل وعلا. واستثار بعضها عن خلقه -  
[00:22:05](#)

واظهر ما يحتاج الناس اليه من اسمائه وعرفهم بها. وهي قديمة. كما في الحديث. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك  
وانزلته في كتابك لو علمت واحد من خلقك او استثارت به في علم الغيب عندك - [00:22:26](#)

وفي الآيات النصوص ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها يقولون لا هي خلقة مخلوقة هذه الاسماء كما خلق بقية المخلوقات. طيب انتم  
تقولون ان الله ما يفعل ثم ترجعون الى هذا - [00:22:43](#)

نعم لكنهم مثل ما تقدم يقولون انه ان الخلق خلق الله هي مخلوقاته لا ان له صفة الخلق القدرة والجهنم يقول اسماء الله حادثة  
مخلوقة. كما ان كلامه حاجز مخلوق. فعندنا الاسماء والصفات والافعال. اما الاسماء فنفق دمها - [00:23:03](#)

وقال ان اسماء الله مخلوقة وليس قديمة خلقها كما خلق السماوات والارض. وهو هنا اخطأ واصاب. الجواب اخطأ. فهو قال ان ان  
اسماء الله عز وجل مخلوقة وليس قديمة بقدمه. قال لان الاسم غير المسمى. نقول وهل صحيح ان الاسم غير المسمى - [00:23:27](#)

الجواب نعم. اخطأت وان قلت لا اخطأت. بل فيه تفصيل الجواب ان قلت نعم اخطأت. وان قلت لا اخطأت بل فيه تفصيل. يعني ان مسألة ان الاسم هل هو المسمى ام لا؟ فيه تفصيل. اذا قلت مطلقاً نعم غلط - 00:23:48

ان قلت لا غلط لابد من الكرسي لذلك كثر الكلام فيه. نعم الجواب بل فيه تفصيل ان اردت بالاسم لفظ الدال على مسماه فهو المسمى.

انا اذا قلت زيداً فانك تدعون نفس زيد. وهو المسمى بهذا الاسم فهو هو - 00:24:07

اما اذا اريده بالاسم الحروف الدالة على مسماه فهذا غيره بلا شك ولها اذا كتبت زيد لفظة زيد مكتوبة على ورقة هل هي زيد بعينه؟

لا. هذا هو تقول لا ليست المسمى - 00:24:29

ولهذا اذا كتبت زيد قام وضررت حروف زيد ضرباً مبرحاً فهل زيد الذي عندي؟ هل يقول او جعنتي؟ الجواب لا. لأن الاسم غير المسمى. لكن لو اقول ادعوا زيداً فهذا المسمى لا شك قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين فادعوا الله مخلصين والمراد مسمى هذا الاسم ولا يحتمل - 00:24:46

ولا ولا يحتمل اللفظ غيره لكن لو قلت قال يا الله هل اريد هذه الكلمة ولا يريد يدعو الله الله سيكون في هذه الحالة ها لم يدعو ربها

انما اراد هذا هذه الكلمة - 00:25:09

تجربة لكن اذا اراد وهو يعني الله الذي هو اسمه ولم يتسمى به احد غيره عز وجل في هذه الحالة يكون دعاء المسمى وهذا مراد قول سبح اسم ربك الاعلى - 00:25:33

ادعوا الله مخلصين. والمراد مسمى هذا الاسم ولا يحتمل لفظ غيره. لكن لو قلت اكتب الله. فالمراد الاسم يعني حروف الدالة على مسماه. هم يعني لم تكتب الراب عز وجل ذاته - 00:25:49

فعلى هذا هم يقولون ان اسماء الله مخلوقة. لانها غيره. فتسمى الله بها بعد ان لم يكن له اسم. والعياذ بالله. فكان معطلاً عن الاسماء والاواعياف عن الافعال فلم يبق شيء - 00:26:03

اذا كان عدم ثم صار موجوداً والعياذ بالله. ثم اتي الى الاوصياف. ولذلك لما صاحب الطحاوية لما ذكر قال حق اسم الخالق قبل خلق الخلق مستحق اسم الباري قبل برأ البرية - 00:26:17

يبين انه ليس ليست اسماء حادثة ثم الذين نفعوا وقالوا اسماء نحو اسماء الله حقيقة هم الجهمية المحضة ثلاث طبقات صفوان واتباعه الاول والاسماء والصفات قالوا كلها مخلوق المعتزلة نفوا الصفات واثبتو الاسماء - 00:26:37

لكن اثبتوها اعلاماً محضة لا تتضمن صفات لان الصفات عندهم مخلوقة يلزم من اثباتها اثبات القدماء واذا اثبتنا الاسماء المتضمنة للصفات اثبتنا الصفات فاثبتنا الله متعددة العزيز الى الرحيم الى والرحمن الى - 00:27:11

الله القدوسي متعدد والله يقول والله الاسماء الحسنى ندعوا بها هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك - 00:27:37

دي كلها لاسماء الله هم يقولون لا اثبتناها اثبتنا الله اخرى هؤلاء القوم الله اعلم انهم لم يفقهوا كتاب الله او لعلهم يستغرب ان يكون ذكر الموقعي ترك مذهب التشيع من اية يسمونها اية بلغ مرتبة عالية - 00:27:56

نظير الخميني في وقت درجة يقول عن الخميني اية الله الخميني الخميني بلغ مرتبة عليا في العلم عندهم وكان لا يعرف القرآن حتى انه مرة قال ان الله ذكر سورة باسم المؤمنين - 00:28:29

باسم المنافقين وليس باسم الكافرين على ما يدرى سورة قل يا ايها الكافرون ما يعرفه ما يعرفون القرآن الجهمية الذين هم شر منهم ثم ورثهم اناس تقسم المذهب الثالث مذهب الاشاعر - 00:28:51

في كثير من اكبر الصفات ينفونها ويثبتون اسماء الاعلام المحضة مثل الحكيم ينفون الصفة والاسم يثبتون علم ما يدل على صفة حتى الاشاعر حتى يثبتون صفات لا حقيقتها يثبتون يثبتونها التي لها مثل العليم. صفة العلم يثبتون العلم والصفة والاسم - 00:29:17

حقيقة. ايه لكن التي ينفونها اسماءها يقولون اعلم اذا هم ورثوا بعض مذهب المعتزل ثم اتي الى الاوصياف فقال لا يمكن ان يوصف

بصفة. لاننا لو صفتاه لو وصفناه بصفة قديمة لازم تعدد الالفاظ. وهذا شرك - 00:29:51

فانظر كيف صاغه بقالب بقالب التنزيه واتى الى الافعال فقال ايضا لا يمكن ان يفعل فلا يقدر ان يستوي على العرش ولا ان ينزل الى سماء الدنيا ولا ان يخلق حتى الخلق حوله الى المخلوق المفعول. فلا فهو الان نفي الاسماء والصفات والافعال. ماذا بقي؟ لم يبقى شيء - 00:30:10

لكن ماذا نقول نحن في هذا الامر في هذا الامر في الاسماء والصفات؟ نقول ان الله لم ينزل ولا يزال باسمائه وصفاته فاسماوه وصفاته قديمة في قدمه. صحيح ان انواع الصفات الفعلية او افرادها هي التي تكون حادثة. فمثلا الاستواء على العرش الفعلية لاحظ. هم. لان - 00:30:30

الصفات الفعلية لان الصفات نوعها ذاتية والحياة والفعالية فيها صفة صفة قدرته على الفعل الخلق الاستواء فيها حدوث الافعال 00:30:50   
الخلق اذا اراد ان يخلق يقول كن اني جاعل في الارض خليفة - 00:31:26

ثم قصة ينزل كل ليلة على العرش ثم استوى العرش خلق السماوات والارض ثم استوى العرش دل على انه شيء حدث بعد ان لم يكن لكن هذا حدوث الصفات ليست - 00:31:55

اصل الصفة يقول حادثة بعد ان لم تكن مثلا لما تكلم كلام موسى في زمن موسى كلام ابراهيم في زمن ابراهيم محمدا في وقته ويكلم كلام الملائكة في ذلك الزمن الذي اني جائع في الارض خليفة - 00:32:14

قال يا ادم اكلم ادم ويوم القيامة يكلم ادم ويقول اخرج بعث النار وهذا قوله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون محدث جديد - 00:32:33

يقولون منها صفات قديمة النوع حادثة الافراد او الافعال او الانواع كالكلام قديمة النوع كنوع اصل الصفة ليست حادثة يتكلم للأسف وحادثة الافعال او الافراد يتكلم في كل وقت - 00:32:59

بما شاء يوم القيمة يكلم المؤمنين في الجنة هل يكلم ويحاسب العباد ويوبخ من يوبخ ويكرم من يكرم انشاء اكرامه الى اخره 00:33:28   
نقول ان الله لم ينزل ولا يزال باسمائه وصفاته فاسماوه وصفاته قديمة بقدمه. صحيح ان انواع الصفات الفعلية او افرادها هي التي تكون حادثة - 00:33:51

فمثلا الاستواء على العرش كان حادثة. والنزول الى السماء الدنيا حادثة. والكلام باعتبار احداه حادثة. اما الصفات الذاتية فهي قديمة بالحدوث جدد الافعال اما الصفات الذاتية فهي قديمة بقدم الرب عز وجل وكذلك الاسماء. لكن انظر كيف صور ابن القيم رحمة الله وجزاه الله - 00:34:08

الله خيرا وجمعنا به في جنات النعيم. كيف صور كيف صور هذا ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران؟ قوله ماذا الذي في ظل ذا التعطيل؟ الجواب ما الذي فيه؟ فيه كل شيء كفر - 00:34:48

جهد وتعطيل فيه الصفات قطعة جديدة هذا تحسين القول لانه اراد ان يحسن لانه واضح قال المصنف رحمة الله لكنه ابدى المقالة هكذا في قالب التنزيه للرحمه الى الكفر العظيم فصاغه عجلا يفتتن امة الشيران. كما فعل بنو اسرائيل في العجل السامری - 00:35:18

نعم. وكساهم انواع الجوادر والحلى من لؤلؤ صاف ومن عقيان. فرأى ثيران وراء فاصابهم كمضارب اخوتهم قديم زمان عجلان قد فتن العباد بصوته احدهما قال الشارح رحمة الله لكنه ابدى المقالة هكذا في قالب التنزيه للرحمه. قوله لكنه ابدى - 00:35:36

قالت هكذا يعني بالنفي قوله في قالب التنزيه للرحمه. ايه يعني انه لا مراده ينفيها لاجل تنزيه قوله ما نفها مجرد حتى نقول انه رد كلام الله لا قال انا مقصد تنزيه - 00:35:51

قوله في قالب التنزيه للرحمه يعني جعل هذا من باب تنزيه لله عز وجل. فقال الاسماء حادثة ليست قديمة فهي مخلوقة. والاواعصف منه عندها لانه لو كان هناك صفة لتعدد الالفاظ. والافعال لا يمكن لانه لو قامت به الافعال لكان حادثة. هذا كله لو سمعه احد - 00:36:08

من العوام يظن ان هذا جيد وانه حقيقة لانه صاغه في قالب قال بالتنزيه للرحمٰن واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا فتنية امة الشيران وكساه انواع الجواهر والحلٰى من لؤلؤ صاف ومن اقيان. صحيح اتى الى الكفر الصريح وجعله عجلا يشير الى - 00:35:58 فيبني اسرائيل حينما جعل السامرٰي من حليهم عجلا. وجعل داخله مجوفا. ومن ومن عند فمه ضيقا. فصاروا بولونه الريح فتأتي من دبره وتخرج من فمه لها صوت. ومعرفٰ ان الريح اذا دخلت من واسع وخرجت من ضيق يكون لها صوت. على كل حال لعله جعل 00:36:18 -

فلاها تعاريج او اشياء من صنعه. حتى اذا خرجت من فمه صارت كخوار الثور. والذي صنع هذا هو السامرٰي قبحه الله. صنع هذا الحلٰى اذا بعد ما ذهب موسى لميقات ربه واستخلف عليهم هارون عليه الصلوة والسلام. ونعلم ان موسى عليه السلام كان ميعاده ثلاثين ليلة. واتتها الله - 00:36:39

بعشر فصارت اربعين ليلة فلما تمت الثلاثون ولم يأتي صنع السامرٰي هذا العجل وقال لهم هذا هو الهمٰك والله موسى ان موسى ضل فقد ذهب وتأخر عن الموعد الذي وعدنا فضيع الله. وهذا العجل الله. فإذا هبت الريح دخلت جوفه. ثم خرج - 00:36:59 - جت من ضيقه واقنعواه ومعه اعون وها من ذهب وله صوت ثوار وهو كان ساحرا هذا الرجل صنع هذه الاشياء التي تصوت وقد يكون دخلها من الجن من يصوت الشياطين - 00:37:19

المهم انه والتأخير عنهم عشرة ايام زيادة وكذا لله حكمة فيها نبه عليها قال قد فتنا قومك من بعده واظلهم السامريين مع انه نبي هارون نبي وهو احب اليهم من موسى لأن موسى كان - 00:37:37

عليهم بعض الشدة موسى كان لين ومع ذلك ما اطاعوا واطاعوا السامريين فلا تستغرب انه يوجد في هذه الامة من لا يطيع النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ولا القرآن - 00:38:02

يتبع هؤلاء السامريين الذين فعلوا هذا بالناس قال الله تعالى هذا الهمٰك والله موسى فنسٰي. الجهم جعل مقالته كثور بنى اسرائيل ابداها مزينة مزخرفة اعطاه الله بيانا يتكلم ويصنع الكلام كما شاء قد ادين له الكلام. فاظهر هذه المقالة التي هي التعطيل المغضض. اظهرها سبحانه الله كانت جاهلا - 00:38:20

ها وكان قال الامام احمد في الردع الجهمية قال ترك الصلاة ناظر السمنية ثم ترك الصلاة اربعين يوما وخلى بنفسه فخرج الى الناس بهذه المقالة الذي يترك الصلاة اربعين يوما - 00:38:47

يكفي ربه فلما بحث عن ربه لم يوجد لم يؤمن بهذا الله الذي امنت به الرسل وجاء وصفه في الكتاب والسنة ومع ذلك اتى بالله غير الذي قالوا له السنوية ربك - 00:39:10

رأيته؟ قال لا ذكرها عنها انه سئل عن مسائل من العلم فاجاب واطحا فيها وقال هل سمعته؟ قال لا. قالوا هل جسسته؟ قال لا انا وهل ذقته؟ قال لا قال لا. قال اذا غير موجود - 00:39:30

ترك الصلاة اربعين يوما معتكف في بيته خرج بهذه المقالة اللي يريد بثت انه الله لا يرى ولا يحس ولا يسمع وكذا يعني حتى جعله العدم ليس له اي صفة - 00:39:52

ولا فعل يعني خدع الناس اظهرها على انها تنزيه لله عز وجل فقبيلها الشيران. واما الرجال فلم يقبلوها. وعلى هذا في عقولهم انه يقول ايش فرآه ثيران الورى يعني الذي في العقول كثيرا يفهمون مثل يقبلون مثل هذا الكلام. تبع السامرٰي - 00:40:14

وعلى هذا فنقول الجهمية كلهم ثيران وحق لهم. بل الشيران احسن منهم. قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ونحن الحمد لله لا نقول ادعوا عليه بلا بينة بل هذه مقالاته تدل على انهم ثيران الورى. وقوله العقيان يعني الذهب. كانوا في رأس نهب له - 00:40:47

اذا تظالمت تبعث يوم القيمة ويقتصر للشاة الثور الاقرب من من الاقرب. ها ثم يقال لها كوني ترابا فاتكم ترابا وتب ما بينهم الا المظالم التي بينها اما هذا الكفر والالحاد - 00:41:08

له جهنم نسأل الله العافية والسلامة وله اسم من اسمه نصيب جهنم متقاربة نسأل الله العافية والسلامة فرآه ثيران الورى فاصابهم

كمصاب اخوتهم قديم زمانى. قوله فرأه تيران الورى اي الذين لا يفهمون. فالذين تبعوا هذا القول تيران. لان - 00:41:28  
انهم تبعوا هذا القول وافتتنوا به فهو اظهر لهم هذا القول على انه تنزيه للرب. والرب حاشاه ان يفعل وحاشاه ان يكون له  
00:41:47

وصف حاشاه ان يكون له اسماء قديمة. يعني هذا كلامي هو. اي نعم - 00:42:02  
اعجبوا به وأخذوا به ولو لا هذا ما اخذ بمقالته واحد من الناس. لكن لكن التمويه. قلت للجهمى هؤلاء اللي تربوا على مذاهب الاشاعرة  
الرحمن على العرش استوى يجلس يحتاج الى العرش - 00:42:24

يحوز بالعرش يصرخون فيها في اليوتوب بعض الحمقى لماذا هذه اللوازم الله وصف نفسه نحن نقول كما قال الله لكن لماذا يقول  
هذا الشيء؟ هي هذه. ورثها من جهل انه اذا - 00:42:51

تكلم حلته الحوادث. اذا خلق حلته الحوادث اذا كان فينفي عن هذه الصفات قوله كمصابي اخوتهم قديم زمانى اي بني اسرائيل فهم  
عبدوا العجل واتخذوه الها ومع انهم يعرفون انه لا يصلح ان يكون الها. لان الله عز وجل قال افلا يرون الا يرجعوا اليهم قوله -  
00:43:13

لا يملك لهم ضرا ولا نفعا فهو لا يتكلم ولا يرد عليهم ولا يضرهم ولا ينفعهم. كيف يكون الها؟ ثم قال عجلان قد فتنا العباد بصوته في  
احداهما وبحرفهذا الثاني قول عجلان قد فتنا العباد عجلان العجل الاول عجل بنى اسرائيل من الذهب والثاني عجل الجهم ابن  
صفوان - 00:43:33

من الكلام المزخرف والمزيف يقول فتن العين. زخرف القوم. مثل ما وصفه الله. يوحى بعضهم الى بعض زخرفة القول غرورا يغرون  
بعضهم يقول فتنى العبادة بصوت اه فتنى العبادة بصوت بصوته احداهما ايها الذي بصوته؟ الجواب عجل بنى اسرائيل. قوله  
وبحرفه - 00:43:55

الثاني حرفه يعني كلامه فهذا بالتحريف اي بتحريف الكلم عن مواضعه وتزويق الكلام الذي يحسبه ضمان ماء حتى اذا جاءه لم يوجد  
شيئا فقوله ذا الثاني يعني جهماء فجهم صاغ الكلام في قالب التنزيه والعباد مفطوروون على تنزيه الله لكنهم جاهلون فغرهم هذا -  
00:44:16

في فصل في قطعة بالسنة تابعة لمن قبل. في فصل في مقدمة قبل التحكيم بعدها. بعدها. ما جينا. فنقرأ القطعة هذى حتى نقف  
على. ايه تابعة للي قبله. ايه تابعة قبله - 00:44:41

لهم القشور والناس اكثراهم فاهم ظواهر. لا يكفي ما دام كذا معناهه هذا انفصله منقطع لا بس اللهم اهدنا فيمن هديت. اسأل الله ان  
يهدينا سواء السبيل. امين. وان يعيذنا من زلات الفتنة - 00:45:00

فان هؤلاء كانت لهم عقول لكنهم ظلوا وزاهاوا وان يجعل الله لهم نورا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من ذو النور. نصر ان ان يهدينا  
وان يجعل لنا نورا نتبصر به - 00:45:14